



25 سبتمبر 2019

مذكرة 097X19

إلى السيدات والسادة
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
المديرات والمديرين الإقليميين
مديرات ومديري المؤسسات التعليمية

الموضوع: الاحتفال باليوم العالمي للمدرس (ة).

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله؛

وبعد، يخلد المغرب، على غرار كافة بلدان المنتظم الدولي، يوم 5 أكتوبر، اليوم العالمي للمدرس(ة). وهي مناسبة يستحضر فيها العالم أجمع، الأدوار الطلائعية التي يبذلها المدرسات والمدرسون من أجل نقل المعارف والكفايات إلى الناشئة، وتربيتها على القيم المواطنة وتهيئتها للانخراط الإيجابي والمسؤول في بناء وطنها وازدهاره. واستحضارا للدلالات والأبعاد الرمزية التي يكتسبها هذا اليوم، باعتباره مناسبة تربوية تشير إلى معاني النبيل والتضحية وسمو الرسالة الإنسانية والحضارية التي يضطلع بها نساء ورجال التعليم الذين لا يذخرون جهدا في المساهمة بالنهوض بالمنظومة التربوية ببلادنا والارتقاء بها وجعلها في مستوى التطلعات المعقودة عليها من طرف المجتمع.

وبغية إعطاء هذا اليوم ما يستحقه من عناية جديرة بالدور التربوي والثقافي والاجتماعي الذي يقوم به المدرسات والمدرسون في مسار حياتنا، وبالمكانة المشرفة التي يحتلونها في الذاكرة والوجدان، يشرفني أن أطلب منكم السهر على تخليد هذه المناسبة وذلك بالعمل على ما يلي:

1. على المستوى الجهوي:

وضع برنامج مفصل للاحتفاء باليوم العالمي للمدرس في الفترة الممتدة من 30 شتنبر إلى 4 أكتوبر 2019، مع التركيز على إبراز الأدوار الطلائعية التي يقوم بها المدرس(ة) من أجل إعداد أجيال الغد وتنشئتها التربوية والاجتماعية السليمة، وكذا دوره في جعل المدرسة فضاء خصبا لتنمية الذات المتعلمة وتعزيز مكتسباتها المعرفية والحياتية ومساعدتها على الانخراط في المجتمع والإقبال على المشاركة في مختلف الأنشطة المدرسية.

2. على المستوى الإقليمي:

• إعداد برنامج للاحتفال باليوم العالمي للمدرس يجعل المناسبة ذات بعد إشعاعي على المستوى الإقليمي في الفترة الممتدة من 30 شتنبر إلى 4 أكتوبر 2019؛ على أن يتضمن ندوات تناقش خلالها أدوار ومكانة هيئة التدريس والبحث في أساليب تطوير وتجديد الممارسة التربوية بما يساهم في النهوض بالبناء الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للوطن؛

- تنظيم معارض للإنتاجات الفكرية والأدبية والفنية لنساء ورجال التعليم المبدعات والمبدعين، ودعوة جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ، وكذا المتعلمات والمتعلمين، لزيارة المعرض؛
- تنظيم أنشطة ثقافية وفنية ومنافسات رياضية يشارك فيها نساء ورجال التعليم من المؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية للوزارة؛
- تكريم بعض المدرسات والمدرسين سواء الممارسين حاليا أو المتقاعدين الذين يشهد لهم بعبءاتهم ومساهماتهم في الرقي بالفعل التربوي خلال مساهمهم المهني.

3. على مستوى المؤسسات التعليمية : يوم 5 أكتوبر 2019

- دعوة المتعلمات والمتعلمين، لتكريم مدرسيهم من خلال توجيه رسائل شكر وتنويه فردية أو جماعية، أو بطاقات بريدية مع استثمار وسائل التواصل الاجتماعي في ذلك؛
- تقديم شهادات حية من طرف قدماء التلميذات والتلاميذ في حق مدرساتهم و مدرسيهم؛
- دعوة التلاميذ المبدعين لتأريخ الحدث من خلال إبداعات أدبية وفنية ولوحات تشكيلية، ورسومات وبورتريهات تقدم كهدايا للأساتذة المتميزين؛
- تنظيم لقاءات تواصلية بين المدرسات والمدرسين وآباء وأمهات وأولياء التلميذات والتلاميذ لمد جسور التواصل الهادف والبناء بينهم والبحث في شأن السبل الكفيلة بتعزيز الاحترام الواجب للمدرس وتبويئه المكانة الاعتبارية اللائقة به، والتفكير في طرق الارتقاء بالعلاقات داخل فضاءات المؤسسة التعليمية بما يضمن جودة الحياة المدرسية وتطوير العملية التعليمية التعلمية:

ونظرا لما تكتسبه مقتضيات هذه المذكرة من أهمية بالغة، فإنني أهيب بكم العمل على تفعيل مقتضياتها، وتوفير الشروط اللازمة لإنجاحها مع إشراك الآباء والأمهات في مختلف محطات الاحتفال بهذا اليوم، سواء في الإعداد أو التنظيم، بما يعكس التقدير العالي الذي تكنه كل مكونات المنظومة التعليمية للمدرس(ة)، ولدوره الريادي في تحقيق الإصلاح المنشود، وتربية وتكوين الأجيال الصاعدة ورفي المجتمع، والسلام.

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي
 المدير العام للتعليم العالي والبحث العلمي
 سعيد المرزوقي